فهرست وصفي لمخطوطات مكتبة كلية البنات
جامعة بغداد

اعداد الدكتور

زروق فرج زروق

جامعة بغداد ـ كلية الاداب ـ (قسم اللغة العربية)

تاسست هذه المكتبة سنة ١٩٤٦ وهي السنة التي تاسست فيها كلية البنات ، لتؤدي واجبها التثقيفي والتعليمي نحو الطالبات خاصة ، فتعينهن على اعداد دروسهن ، وكتابة بحوثهن ، وتهيء لهن سبيل الاستزادة من الثقافة العامة .

وقد نمت هذه المكتبة بفضل استمرار العناية بها ، فناهز عدد كتبها العربية والانكليزية اربعة عشر الفا ، فضلا عن مجموعة صغيرة من المخطوطات ، ومجموعة من المجلات العلمية والادبية والفنية . وتعد المكتبة اليوم واحدة من مكتبات جامعة بغداد الكبيرة . وللمكتبة فهارس منظمة وفقا لطريقة التصنيف العشري المعروفة بطريقة ديوي مع تعديلات اقتضتها طبيعة الكتب العربية ، وتحتوي المكتبة على طائفة من نوادر الكتب ونفائسها ، جلها طبع في اوربا خلال القرن التاسع عشر ؛ وتضم اربعة عشر مخطوطا ، هي :

أ ـ اربع نسخ من القرآن الكريم . ارقامها ١ـ٤ .

ب ـ ستة دواوين شعرية ، هي : ـ

١ ـ ديوان ابي الطيب المتنبي (ـ٣٥٤هـ) . رقمه ٥ ب

٢ ـ ديوان الشريف الرضي (ـ٤٠٦ هـ) . رقمه ٦

٣ ـ ديوان سبط ابن التعاويذي (ـ٥٨٣هـ) . رقمه ٧

٤ ـ ديوان ابن الفارض (ـ٦٣٢ هـ) . رقمه ٥ أ

٥ ـ ديوان عبدالغفار الاخرس (ـ١٢٩٠هـ) . رقمه ٩

٦ ـ اشعار في التصوف لحسين السعداني البرزنجي (ـ١٢٩٢ هـ) . رقمه ١٠

ج ـ اربعة كتب ادبية هي : ـ

١ ـ المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر لابن الاثير (ـ٦٣٧هـ) . رقمه ١١

٢ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة(ـ٧٦٨هـ) . رقمه ١٢

٣ ـ حلبة الكميت لشمس الدين النواجي (ـ٨٥٩هـ) . رقمه ١٣

٤ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبدالرحيم العباسي (ـ٩٦٣هـ) . رقمه ١٤

وقد قمت بتصنيفها ثم بفهرستها فهرسة وصفية فعرفت بالشعراء والادباء اصحاب هذه الدواوين والكتب ، وذكرت اول كل مخطوط وآخره ، واسم ناسخه وتاريخ نسخه ، وعدد اوراقه وعدد سطور كل صفحة ؛ رامزا بالحرفين (ق) و (س) الى الكلمتين (ورقة) و (سطر) .

المخطوط (رقم ١)

القرآن الكريم

اسم الناسخ ـ الحاج اسماعيل النافع الماغوسوي من تلاميذ سليمان بناه الموروي .

تاريخ النسخ ـ سنة ١٢٠٢ هـ .

وصف الاوراق ـ ٤٠٣ ورقة ، ١٣ سطرا ، ١٥×١٠ سم .

المخطوط (رقم ٢)

القرآن الكريم

اسم الناسخ ـ محمد مراد بن ادريس من من تلاميذ محمد خلوصي .

تاريخ النسخ ــ سنة ١٢٧٥ هـ .
وصف الاوراق ــ ٣٧٨ ورقة ، ١٥ سطراً ، ٥ر١٧ × ١٢ سم .

المخطوط (رقم ٣)

القرآن الكريم

وصف الاوراق ــ ٣٠٨ ورقات ، ١٥ سطرا، ٥ر١٢ × ٨ سم .
ملحوظات اخرى ــ مكتوب بخط نسخي دقيق . وفي ورقتيه الأوليين زخرفة جميلة . وفي آخر المخطوط دعاء هذا اوله : « اللهم بلغ واوصل ثواب ما قرأناه وتلوناه ... »

المخطوط (رقم ٤)

القرآن الكريم

وصف الأوراق ــ ٣٢٣ ورقة ، ١٥ سطراً ؛ ١٧ × ١١ سم .
ملحوظات اخرى ــ مكتوب بخط نسخي جيد . في اوله وآخره زخرفة جميلة . وفي آخر المخطوط دعاء هذا أوله : « اللهم ربنا تقبل منا ختم القرآن ... »

المجموع الخطي (رقم ٥)

(أ) ديوان ابن الفارض

الشاعر ــ أبو حفص عمر بن علي بن مرشد المعروف بابن الفارض (ــ ٦٣٢ هـ) . حموي الاصل ، مصري المولد والوفاة . نشأ في بيت علم وورع ؛ وسلك طريق الصوفية ، وذهب الى مكة ومكث بها خمسة عشر عاما ، وعاد الى القاهرة فأقام بالازهر . وهو أشعر المتصوفين . وديوان شعره هذا جمعه سبطه علي . وقد طبع مراراً ، وشرحه كثيرون .

اول المخطوط ــ الشيخ والده ولم يفته منه سوى قصيدة كان نظمها بالحجاز الشريف ....
(الورقة ١ أ)

آخره ــ نادى بنفسج عارضيه معارضا
يا عاشقين تزودوا من قربه

تم الديوان المبارك بحمد الله وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين . (الورقة ٥٨ أ) .
نوع الخط ــ نسخي جيد .
اسم الناسخ ــ عبدالله بن محمد علي البغدادي .
تاريخ النسخ ــ جمادى الاولى سنة ١١٠٠هـ .

وصف الاوراق ــ ٥٨ ورقة ، ٢١ سطراً ؛ ٢٩ × ١٩ سم .
ملحوظات اخرى ــ المخطوط مخروم من اوله، ينقصه جزء من مقدمة الديوان النثرية الطويلة ، أما شعر الديوان فيبدأ في أواخر الورقة (١٠ أ) بالقصيدة اليائية التي مطلعها :

سائق الاظعان يطوي البيد طي
منعما ، عرج على كثبان طي

(ب) ديوان ابي الطيب المتنبي

الشاعر ــ أبو الطيب احمد بن الحسين الكندي (ــ ٣٥٤ هـ) . كوفي المولد ، شامي النشأة . وفد على سيف الدولة بحلب ومدحه بما خلد اسمه ابد الدهر ، ثم مضى الى مصر ومدح اميرها كافورا الاخشيدي ، ولكنه لم ينل عنده ما كان يؤمله من تقلد امارة او ولاية فتركه مغضبا وهجاه . وقصد العراق ففارس ، ثم عاد الى العراق فخرج عليه اعراب كان قد هجا بعضهم فقتلوه . والمتنبي من اشعر شعراء العربية ان لم يكن اشعرهم ، وديوان شعره مشهور ، وقد طبع مراراً .

اول المخطوط ــ قال ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن المتنبي الكندي ، ولد سنة ثلاث وثلاثمائة، وتوفي سنةاربع وخمسين وثلاثمائة، وقد سأله سيف الدولة اجازة ابيات وقال (عفي عنه) مرتجلا :

عذل العواذل حول قلبي التائه
وهوى الاحبة منه في سودائه
(الورقة ٥٩ ب)

آخره ــ فكر راجعا حتى قتل وقتل معه ولده المحسد . وهذا ما وجدناه . والله اعلم ...
(الورقة ١٩٦ ب)

نوع الخط ــ نسخي جيد .
اسم الناسخ ــ عبدالله بن محمدعلي البغدادي
تاريخ النسخ ــ جمادى الاولى سنة ١١٠١هـ.
وصف الاوراق ــ ١٣٧ ورقة ، ٢١ سطرا ، ٢٩ × ١٩ سم .
ملحوظات اخرى ــ على الحواشي الجانبية شروح موجزة . وبين الورقة (١٩٥) والورقة (١٩٦) ــ وهي الورقة الاخيرة ــ خرم .

المخطوط (رقم ٦)

ديوان الشريف الرضي

الشاعر ــ أبو الحسن محمد بن الحسين بن

موسى الرضي العلوي الموسوي (ـ ٤٠٦ هـ) . مولده ووفاته ببغداد . وهو اشعر الطالبيين ، وقد طبع ديوان شعره غير مرة . وله مؤلفات تدل على ادبه وتضلعه عن العلوم اللسانية والعقلية منها « اعجاز القرآن » و « المجازات النبوية » ومجموعة ما دار بينه وبين ابي اسحاق الصابي من الرسائل .

اول المخطوط ـ هذا ما الفه وصنفه الرضي (رضي الله عنه) من الشعر ، ويبدأ في كل قافية بالمدائح والتهاني ، ثم بالافتخار وشكوى الزمان ، ثم بالمراثي والزهد ، ثم بالنسيب وذكر المشيب ، ثم بالاغراض المختلفة ، ثم بزيادات وجدت بعد موت الرضي (رضي الله عنه) بخطه خارجة عن ديوان شعره ، فاثبتت في آخر كل قافية منفردة لتتميز عنها ... (الورقة ١ ب) .

آخره ـ كالذي يخبط الظلام وقد اق
خر من خلفه النهار المضي

هذا آخر ديوان شعر الشريف السيد الرضي على الكمال والتمام . نفع الله به ، وغفر لقائله وكاتبه ولوالديه ولمن استغفر ولجميع المسلمين . والحمد لله حق حمده وصلى على خيرته من خلقه محمد المصطفى وعلى آله وسلم تسليما كثيرا . (الورقة ٥٢٤ ب) .

نوع الخط ـ رقعي واضح .

اسم الناسخ ـ ابن ابراهيم بن حاجي صالح محمد .

تاريخ النسخ ـ غير مذكور .

وصف الاوراق ـ ٥٢٤ ورقة ، ١٥ سطراً ، ٢١×١٦ سم .

ملحوظات اخرى ـ مقدمات القصائد مكتوبة بالحمرة . والديوان مؤلف من جزاين ينتهي اولهما بالورقة ٢٦٤ أ . واولى قصائد الديوان همزية ، مطلعها :

جزاء امير المؤمنين ثنائي
على نعم ما تنقضي وعطاء
(الورقة ٢ أ)

المخطوط (رقم ٧)

ديوان سبط ابن التعاويذي

الشاعر ـ ابو الفتح محمد بن عبيدالله المعروف بسبط ابن التعاويذي وبابن التعاويذي (ـ٥٨٣هـ). مولده ووفاته ببغداد ، وكان يتولى بها الكتابة في ديوان المقاطعات. هو شاعر العراق في عصره ، وقد طبع ديوان شعره في القاهرة سنة ١٩٠٣ . له ايضا « كتاب الحجبة والحجاب » .

اول المخطوط ـ اجل واحيانا اتعلل بكثرة اشغالي ، وآونة اعتذر اليهم باضطراب احوالي ..

آخره ـ منطوعة مطلعها :

وليلة مظلمة
مثل وجوه الكفرة

نوع الخط ـ اعتيادي . ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ .

وصف الاوراق ـ ١٨٩ ورقة ، ٢٠ ـ ٢١ سطرا ، ٢٩،٥×٢٠،٥ سم .

ملحوظات اخرى ـ المخطوط مخروم من اوله وآخره . وعليه تمليكان هما : « السيد علي علاء الدين بن السيد نعمان خير الدين آلوسي زاده البغدادي سنة ١٣٠٢ » و« حسن بن الحاج محمود باجه‌جي .. محرم ١٣٠٦ » .

المخطوط (رقم ٨)

ديوان عبد الغفار الاخرس

الشاعر ـ عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب (ـ ١٢٩٠ هـ) . لقب الاخرس لحبسة كانت في لسانه. ولد في الموصل وسكن بغداد وتوفي بالبصرة. يعد من ابرز شعراء زمانه . ومن آثاره ديوان شعره، وقد جمعه احمد عزة العمري وسماه « الطراز الانفس في شعر الاخرس » . واكثره في المديح والاخوانيات ، وقد طبع .

اول المخطوط ـ حرف الالف . قال يمدح الآفاق بالاتفاق ، مفتي قطر العراق محمود الوسي زاده تغمده الله برحمته ورزقه بحسنى وزياده .

اتراك تعرف علتي وشفائي
يا داء قلبي في الهوى ودوائي
(الورقة ١ أ)

آخره ـ
تجمتان في سرور وهنا
دائم بالوصل لم ينفصل
وبحمد الله قد نال المنى
وظفرنا منكم بالامل

نوع الخط ـ فارسي . ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ .

وصف الاوراق ـ ١٨٨ ورقة ، ٢٥ سطراً ، ٢٠×١٢ سم .

ملحوظات اخرى ـ يبدو الديوان تاماً ولكن في اوراقه الاخيرة قصائد يظهر ان الناسخ غفل عن كتابتها في مواضعها من الديوان المرتب وفقا للسياق الهجائي للقوافي فكتبها في آخره . وهي قصائد في مدح بندر شيخ المنتفك ، وحسام الدين الحلبي قائمقام علي باشا الحلبي ، وعبد القادر افندي قائمقام العمارة (الورقة ١٧٨ ب ـ ١٨٨ ب) .

المخطوط (رقم ٩)

اشعار في التصـــوف

الشاعر ـ السيد حسين السعداني البرزنجي الحسيني . انظر التعريف به في « أول المخطوط ».

اول المخطوط ـ « هو السيد العالم الفاضل المعدود من الاكابر والاماثل، بل من الاولياء الاكامل، السيد حسين السعداني البرزنجي الحسيني (قدس سره) . ولد كما بخط والده سنة ١٢٢٥ ، وتوفي سنة ١٢٩٢ . وله كرامات ظاهرة وخوارق متواترة، واشـــعار رقيقة وتآليف بالقبول حقيقة ، وكان (قدس سره) معتدل القامة ، غزير العلم ، وافـر الحلم ، يحبه كل مـن يرآه ، وقبره قـرب بلـدة سليمانية ... »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لواهــب العقــول
والشــكر لبارىء الاصـول
فياض كرائــم المبــادى
وهــاب عظائــم الايــادى
المبـدع في الهــوى قبابــا
الفاتـح باســـمه الكتابــا

(الورقة ١ أ)

آخـــره ـ

في الليل كهائـم اناجي محنا
في البيت اطوف ثم اشكوشجنا
في جانب دارها اذا البرق بدا
اني انا ابـكي كغمـام حزنـا

نوع الخط ـ اعتيادي

اسم الناسخ ـ « كتبه مصطفى لاجل اخيـه الاعظم والافخم علي رضا افندي الباشي العسكري المحترم حفظه الله تعالى ... »

(الورقة ١٤ أ)

تاريخ النسخ ـ ٢٢ ذو الحجة سنة ١٣٢٣ هـ

وصف الاوراق ـ ٤١ ورقـــة ، ١٢ ـ ١٤ سطراً ، ٢١×٥ر١٥ سم .

ملحوظات اخرى ـ ليس كل شــعر هـذه المجموعة في التصوف ـ كما جاء في عنوانها ـ فهناك قصيدة في مدح الرسول (ص) الورقة (٣ب ـ ٤ب) وقصائد في مدح السلطان عبـد المجيد ، والوزيـر مصطفى رشيد باشا الصـدر الاعظم ، وشـيخ المسلمين السيداحمدالحاج عارف حكمةبك ومحمد منيب باشا (الورقة ٤ ب ـ ١٢ ب) ، وقصـيدة ذكر الناظم فيها تاريخ اسرته ، وجعل عنوانها مـا يأتي : « مبحث في احوال الناظم السيد حسـين الحسيني وخروجهم من المدينة وانتشارهم فـي البلاد وتوطنهم في بـلاد الاكراد بقريـة برزنجة » (الورقة ٩ ب) وعدد من القصائد في « حكايـة ليلى ومجنون » (الورقة ١٣ ب ـ ٤١ أ) .

المخطوط (رقم ١٠)

كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشـاعر

المؤلف ـ ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد الشيباني الجزري (ـ ٦٣٧ هـ) احـد اخوة ثلاثة عرف كل منهم بابن الاثير، مولده بجزيرة ابن عمر ووفاته ببغداد . نشأ وتفقه بالموصـــل . و « المثل السائر » من اشهر كتب البلاغـة والنقد الادبي ، وقد طبع مرارا . ولابن الاثير تآليف اخرى منها :

« المعاني المخترعـة » و « الوشي المرقوم في حل المنظوم » وديوان رسائل ...

اول المخطوط ـ نسأل الله ربنا ان يبلـغ بنا من الحمد ما هو اهله ...

(الورقة ١ ب)

آخره ـ العربية على اتساعها وتشعب فنونها واغراضها ، وعلى ان لغة العجم بالنسبة اليها كقطرة من بحر .

نوع الخط ـ نسخي واضح . ولم يرد اسم الناسـخ .

تاريخ النسخ ـ ٥ شعبان سنة ١١٤٢ هـ .

وصف الاوراق ـ ٢٥٧ ورقة ، ٢٧ سطراً ، ٥ر٢٠×١٥ سم .

المخطوط (رقم ١١)

سرح العيون [في] شرح رسالة ابن زيدون

المؤلف ـ ابو بكر جمال الدين محمد بن محمد ابن نباتة المصري (ـ ٧٦٨ هـ) . مولده ووفاتـه بالقاهرة . كان ابرز شعراء عصره ، ويتميز شعره بالسهولة والطرافة . له رسائل احتذى فيها طريقة القاضي الفاضل . وله تآليف كثيرة منها : « سجع المطوق » و « مطالع الفوائد » و « الفاضل من شعر الفاضل » و « المختار من شعر ابن الرومي » .

اول المخطوط ـ الحمد لله الذي لايجب الحمد الا له .

آخره ـ ولا اخلى ابواب علمه ونعمه على كلا الحالين من طالب (الورقة ١٨٧ ب) .

نوع الخط ـ اعتيادي .

اسم الناسخ ـ عبد الرزاق بن محمـد امين بن الملا رجب الافغاني .

تاريخ النسخ ـ سنة ١٢٧١ هـ .

وصف الاوراق ــ ١٨٧ ورقة ؛ ٢١ سطراً ، ٢٢×١٥ سم .

ملحوظات اخرى ــ العبارات التي تقدم القصائد مكتوبة بالحمرة .

المخطوط (رقم ١٢)

حلبة الكميت

المؤلف ــ شمس الدين محمد بن حسن بن علي النواجي (ــ ٨٥٩ هـ) . مولده ووفاته بالقاهرة . اديب شاعر له مؤلفات كثيرة ، منها « حلبة الكميت » هذا . وهو في الخمر والندماء وما يتعلق بهما ؛ وقد طبع . ومنها « مراتع الغزلان » و « تحفة الاديب » و « التذكرة » و « روضة المجالسة » .

اول المخطوط ــ سقط شيء من اوله . وهو يبدأ ب « فقالوا الحقنا به ، فسقاهم حتى انتهوا الى حاله ، فانتبه ابو الهندي فرآهم ...

ندامى بعد عاشرة تلاقوا
تعمهم الفتوة والسماح »
(الورقة ١ أ)

آخره ــ سقط شيء من الاخر ايضا . وجاء في الورقة الاخيرة : وتلطف البديع الهمداني بقوله :

وفتيان صدق(١) كاقران الثريا
على طرف من العيش الرخيم
(الورقة ٢٣٦ ب)

نوع الخط ــ نسخي واضح ، ولم يرد اسم الناسخ وتاريخ النسخ .

وصف الاوراق ــ ٢٣٦ ورقة ، ١٧ سطراً ، ١٩×١٤ سم .

المخطوط (رقم ١٣)

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص

المؤلف ــ زين الدين ابو الفتح عبدالرحيم بن عبدالرحمن العباسي (٩٦٣ هـ) . ولد بالقاهرة . ووفد الى القسطنطينية زمن السلطان بايزيد بن محمد الفاتح فاكرمه ، وعاد الى القاهرة ، ثم قصد القسطنطينية ثانية واستقر بها . كان منشئاً بليغاً ، عارفا بالحديث ، عالما بالتاريخ . وكتابه « معاهد التنصيص » جعله كالشرح لابيات «تلخيص المفتاح» للقزويني ، وتكلم فيه على معاني أبيات الشواهد وتراجم قائليها . وقد طبع .

اول المخطوط ــ الحمد لله الذي اطلع في سماء البيان أهلة المعاني ...

آخره

ومن يناوئه يعش بائساً
يسحب ذيل الخاسىء الخاسر

وقد يسر الله تعالى الكريم باتمامه ويكتمل نظامه بحوله وقوته ...
(الورقة ٣٢٣ أ)

نوع الخط ــ نسخي جيد .

اسم الناسخ ــ لم يذكر الناسخ اسمه، ولكنه ذكر انه نسخ هذا المخطوط عن نسخة بخط المؤلف.

تاريخ النسخ ــ غير مذكور .

وصف الاوراق ــ ٣٢٣ ورقة ، ٢٨ سطراً ، ٢٦×١٥٫٥ سم .

---

(١) كذا . والصواب حذف كلمة (صدق) .